حركية خاصة تميز العودة المدرسية بالجهات

استقبلت المؤسسات التربوية بمختلف جهات البلاد يوم الأربعاء قرابة المليوني تلميذ وتلميذة بمستويات الأساسي والإعدادي والثانوي.

وأضفت هذه العودة المدرسية حركية خاصة على مختلف الولايات بالشمال والجنوب والوسط كما أنها كانت عنوانا لانطلاق الدروس التي لا يتجند لها التلاميذ والإطار التربوي فحسب بل أيضا الوالدين والأسرة والسلط المعنية لضمان عودة مدرسية ناجحة.

وكانت العودة المدرسية بقابس كغيرها من المدن التونسية في جو من البهـجة والفرحـة التي غمرت الـ 72249 تلميذا وتلميذة بمختلف المستويات الموزعين على الـ 167 مدرسة ابتدائية والـ 64 معهدا ثانويا بالجهة.

كما كانت مناسبة لانطلاق الدروس بالإعداديات التقنية الأربع التي تم إحداثها بكل من قابس المدينة والحامة ومارث.

وبولاية صفاقس توجه أكثر من 165 ألف تلميذ وتلميذة إلى مختلف المؤسسات التربوية بالجهة خلال العودة المدرسية والجامعية الجديدة 2010-2011.

وسجلت هذه العودة تراجعا في عدد التلاميذ في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي يقدر بحوالي 1625 تلميذا وتلميذة في حين شهد عدد التلاميذ في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي زيادة بحوالي 655 تلميذا وتلميذة.

وبقفصة بلغ العدد الجملي لمؤسسات التعليم الإعدادي والثانوي 61 مؤسسة بعد أن تعززت البنية الأساسية بإحداث معهد ثانوي جديد بمدينة المتلوي وبذلك تكون الولاية قد استعدت أحسن استعداد لاستقبال 38333 تلميذا وتلميذة بالنسبة للعودة المدرسية 2010-2011.

وبخصوص مؤسسات التعليم الابتدائي المقدر عددها بنحو 187 مدرسة تستقبل هذا العام أكثر من 34 ألفا و600 تلميذ وتلميذة.

وبمدنين التحق 48 ألفا و507 تلميذا وتلميذة من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمقاعد الدراسة ليتوزعوا على 249 مدرسة في حين بلغ تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي 23 ألف تلميذا وتلميذة موزعين بين 46 مدرسة إعدادية و3 مدارس إعدادية تقنية.

وتوزع تلاميذ المرحلة الثانوية البالغ عددهم 21 ألفا و122 تلميذا وتلميذة على 28 معهدا منهم معهدين جديدين.

وبولاية القصرين تهيأت كل الظروف لإنجاح العودة المدرسية الجديدة ب 361 مؤسسة تربوية بمختلف جهات الولاية.

وتوجه 90973 تلميذا وتلميذة إلى مقاعد الدراسة موزعين بين 49445 بالمرحلة الأساسية و41528 بالمرحلة الإعدادية والثانوية.

وسجلت العودة هذه السنة إضافة إعدادية جديدة بمنطقة بودرياس من معتمدية فوسانة ومعهد نموذجي بالقصرين المدينة.

وتوجه قرابة الـ 35 ألف تلميذا وتلميذة إلى مقاعد الدراسة ب 111 مدرسة ابتدائية و24 إعدادية و12 معهدا ثانويا بمختلف مدن ولاية تطاوين.

وتميزت العودة المدرسية بسيدي بوزيد التي تستقبل هذه السنة 83421 تلميذا وتلميذة تحت إشراف 6241 إطارا تربويا بإحداثات جديدة على غرار المدرسة الإعدادية النموذجية الجديدة التي عوضت المدرسة الإعدادية خير الدين باشا وهي تضم حاليا 145 تلميذا إلى جانب المدرسة الإعدادية عقبة ابن نافع بالبوع من معتمدية المزونة.

كما تم تحويل مدارس المهن بسيدي بوزيد والرقاب وأولاد حفوز إلى مدارس إعدادية تقنية فضلا عن تدعيم كافة المدارس الإعدادية بمخابر لغات وعددها 37 وقد بلغت المدارس ذات الأولوية التربوية 40 مدرسة والمدارس المجهزة بالإعلامية وصلت إلى 316 مؤسسة.

وتميز انطلاق الدروس هذه السنة بمعهد الكفيف بسوسة الذي يضم217 تلميذا من المكفوفين وضعيفي البصر بالتحسينات المحدثة على المبيت.

هذا كما فتحت الـ 177 مدرسة ابتدائية بالولاية أبوابها لاستقبال 59973 تلميذا وتلميذة يسهر على تدريسهم 3100 معلما ومعلمة.

وبالمرحلة الإعدادية يبلغ عدد التلاميذ 25911 مسجلين في 41 مدرسة إعدادية بالإضافة إلى 1805 تلميذا مسجلين بسبعة مدارس إعدادية تقنية.

أما على مستوى التعليم الثانوي فقد توجه 25285 تلميذا للدراسة في 26 معهدا ويبلغ عدد الأساتذة في الإعدادي والثانوي 4018 أستاذا.

استقبلت مختلف المعاهد والمدارس الابتدائية والإعدادية بقبلي البالغ عددها 115 هذه السنة 30500 تلميذ وتلميذة.

وقد شهد القطاع التربوي هذه السنة عديد الإحداثات التي ساهمت في تحسين البنية التحتية للقطاع بالجهة وتتمثل هذه الإحداثات في بناء 13 قاعة تدريس ومركب إداري وإعادة بناء 27 قاعة تدريس و11 مجموعة صحية فضلا عن صيانة 126 قاعة أخرى هذا إلى جانب تهيئة المبيتات والمطاعم بمعهدي ابن سينا والفوار.